

بحار الأنوار

[70] 3 - فس: جعفر بن أحمد (1) عن عبيداً بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: (والسما والطارق) قال: السما في هذا الموضع أمير المؤمنين عليه السلام، والطارق الذي يطرق الائمة عليهم السلام من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار، وهو الروح الذي مع الائمة يسددهم، قلت: (والنجم الثاقب) قال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله (2). بيان: على هذا التأويل كان حمل النجم على الطارق على المجاز، أي ذو النجم لانه كان معه، أو حصل لهم بسببه. 4 - فس: أبي عن سليمان الديلمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (والشمس وضحاها) قال: الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله، أوضح الله به للناس دينهم، قلت: (والقمر إذا تلاها) قال: ذاك أمير المؤمنين عليه السلام قلت (3): (والنهار إذا جلاها) قال: ذاك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام، يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله (4) فيجلي لمن سألته، فحكى الله سبحانه عنه فقال: (والنهار إذا جلاها) قلت: (والليل إذا يغشاها) قال: ذاك أئمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل رسول الله صلى الله عليه وآله (5) وجلسوا مجلسا كان آل رسول الله صلى الله عليه وآله أولى به منهم، فغشوا دين رسول الله صلى الله عليه وآله بالظلم والجور، وهو قوله: (والليل إذا يغشاها) قال: يغشى ظلمة (6) الليل ضوء النهار (ونفس وما سواها) قال: خلقها وصورها. _____ (1) في نسخة: جعفر بن محمد. (2) تفسير القمي: 720 والايقان في الطارق: 1 و 3. (3) في المصدر تقديم وتأخير، وهو هكذا: قلت: (والليل إذا يغشاها) قال: ذلك الائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون رسول الله صلى الله عليه وآله وجلسوا مجلسا كان آل الرسول أولى به منهم، فغشوا دين رسول الله بالظلم والجور، وهو قوله: (والليل إذا يغشاها) قال: يغشى ظلمهم ضوء النهار، قلت: (النهار إذا جلاها) قال: ذلك الامام اه. (4) في المصدر: [عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله فيجلي لمن يسأله] في الكنز: ذاك الامام من ذرية فاطمة نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وآله فيتجلي ظلام الجور والظلم. (5) في المصدر: دون رسول الله. (6) في نسخة: (ظلمتهم) وفي التفسير: يغشى ظلمهم ضوء النهار. _____